المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي للمتعلم أثناء الطوارئ من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس – فلسطين

د. عرين إياد تيسير منى
كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: areenmuna08@gmail.com

د. علياء العسالي
أستاذ مشارك في المناهج والتدريس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: Alia_71@najah.edu

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور توظيف أداة الذكاء الاصطناعي التوليدية ChatGPT في دعم التعلم الذاتي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة نابلس أثناء الطوارئ. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبّقت أداة الاستبانة على عينة مكونة من (376) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية القصدية. توزعت الاستبانة على أربعة أبعاد رئيسة: الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT، الدعم الأكاديمي والمعرفي، تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي، والمرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ.

أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لاستجابات الطلبة بلغ (3.90) وهو ما يعكس مستوى مرتفعاً في توظيف ChatGPTلدعم التعلم الذاتي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاستجابات تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، وعدد سنوات الخبرة التقنية. تشير هذه النتائج إلى أن ChatGPTيمثل أداة تعليمية شمولية وسهلة الاستخدام، يمكن أن تسهم بفاعلية في تعزيز استقلالية الطلبة التعليمية وضمان استمرارية التعلم في البيئات المأزومة، وأوصت الدراسة بضرورة دمج ChatGPT ضمن السياسات التعليمية الفلسطينية، وتطوير برامج تدريبية للمعلمين والطلبة حول الاستخدام المسؤول للأداة، مع تعزيز البنية التحتية الرقمية وتوفير الضوابط الأخلاقية الكفيلة بضمان فاعلية الاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية : ChatGPT، التعلم الذاتي، التعليم في الطوارئ، الذكاء الاصطناعي التوليدي، فلسطين.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

The Role of Utilizing ChatGPT in Supporting Learners' Self-Learning During Emergencies from the Perspective of Secondary Public School Students in Nablus – Palestine

Dr. Areen Iyad Tayseer Muna
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine
Email: areenmuna08@gmail.com

Dr. Alia Al-Assali
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine
Email: Alia_71@najah.edu

ABSTRACT

This study aimed to investigate the role of the generative artificial intelligence tool ChatGPT in supporting self-directed learning among public secondary school students in Nablus, Palestine, during emergencies. The study adopted a descriptive-analytical methodology and employed a questionnaire distributed to a stratified purposive random sample of (376) students. The instrument covered four main dimensions: educational use of ChatGPT, academic and cognitive support, development of thinking and self-learning skills, and flexibility and continuity of learning in emergencies.

The findings revealed that the overall mean score of students' responses reached (3.90 out of 5), indicating a high level of employing ChatGPT to support self-directed learning. Moreover, the results showed no statistically significant differences in students' responses attributed to gender, grade level, or years of technical experience. These findings suggest that ChatGPT is a comprehensive and user-friendly educational tool that can effectively enhance students' autonomy in learning and ensure continuity of education in crisis-affected contexts, The study recommended integrating ChatGPT into Palestinian educational policies, providing training programs for teachers and students on responsible use, enhancing digital infrastructure, and establishing ethical guidelines to ensure effective utilization.

Keywords: ChatGPT, Self-Directed Learning, Education in Emergencies, Generative AI, Palestine.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

المقدمة

يشهد التعليم المعاصر تحولات جذرية في ظل التغيرات المتسارعة والأزمات المتكررة التي تضرب العالم، ما بين أزمات صحية، أو سياسية، أو طبيعية. هذه الأزمات لا تهدد فقط انتظام العملية التعليمية، بل تكشف أيضاً هشاشة الأنظمة التربوية، وتجعل من الضروري البحث عن بدائل وحلول مبتكرة تضمن استمرارية التعلم. وفي هذا السياق، يبرز التعلم الذاتي كخيار استراتيجي حتمي يعزز من قدرة الطلبة على الاستمرار في تحصيل المعرفة، حتى في غياب البنى التحتية أو الدعم المباشر من المؤسسات التعليمية.

حيث تواجه النظم التعليمية في العالم تحديات جسيمة في فترات الطوارئ، سواء كانت ناتجة عن النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، أو الأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-19، التي مثّلت أكبر اضطراب تعليمي عالمي في العصر الحديث، إذ تأثر نحو 94%من طلاب العالم بإغلاق المدارس وتوقف التعليم النظامي (Crompton et al., 2021) وفي مثل هذه الأوقات، يبرز التعلم الذاتي بوصفه خياراً حتمياً يضمن استمرارية العملية التعليمية في غياب التفاعل المباشر مع المعلم. وتؤكد الأدبيات أن تمكين الطلبة من مهارات التعلم الذاتي يسهم في رفع درجة صمودهم الأكاديمي أثناء الأزمات.(Sharma, D., & Verma, S. (2020)

في السياق الفلسطيني، ومع تزامن جائحة كوفيد-19 مع ظروف سياسية وأمنية غير مستقرة، واجهت المدارس تحديات مضاعفة في توفير بدائل تعليمية فعّالة، خاصة في المناطق المتضررة مثل مدينة نابلس. وقد أظهرت دراسة بزور وزملائه (Bzour et al., 2022) أن انتقال المدارس الفلسطينية إلى التعليم عن بُعد جاء اضطرارياً وبسرعة دون استعداد كافٍ، ما انعكس سلباً على جودة التعلم، وأدى إلى تراجع كبير في التفاعل، وارتفاع مستويات الانقطاع الدراسي، وضعف في الوصول للموارد الرقمية وعليه، أصبح من الضروري استثمار أدوات وتقنيات جديدة تعزّز من فرص التعليم الذاتي، وتدعم الطلبة في اكتساب المعرفة بشكل مستقل. (أبو مقدم،2024) .

من بين هذه الأدوات التقنية، برزت نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفي مقدّمتها أداة ChatGPT المطوّرة من قبل OpenAI ، كأحد أبرز الابتكارات التي غيّرت مفهوم الوصول إلى المعرفة والتعليم المخصص (مسعد، 2023). تتميز هذه الأداة بقدرتها على تقديم تغذية راجعة فورية، وتوضيح مفاهيم معقدة، وتلخيص النصوص، وتقديم مقترحات للكتابة والتفكير، وكل ذلك بأسلوب تفاعلي يُشبه الحوار مع معلم بشري-(Montenegro Rueda et al., 2023; Wang & Fan, 2025).

من جهة أخرى، لا يخلو توظيف الذكاء الاصطناعي من التحديات، إذ تبين الأدبيات وجود مخاوف تربوية وأخلاقية تتعلق بالدقة، والمعلومات الخاطئة، والانتحال، والاعتماد المفرط على الأداة، مما قد يضعف مهارات الطالب في التفكير الناقد والاستقلالية (Kasneci et al., 2023; Ravšelj et al., 2025). كما أن قابلية الطلبة لتبني هذه التكنولوجيا تختلف باختلاف السياق الثقافي والمجتمعي، وخصوصاً في البيئات منخفضة الموارد مثل فلسطين، حيث لا يزال الوصول إلى الإنترنت، والأجهزة الذكية، والتدريب الرقمي محدوداً (Alfarah, 2020).

على الرغم من تزايد الأبحاث العالمية التي تناولت توظيف ChatGPT في التعليم العالي (Hasanein & Sobaih, 2023) إلا أن فجوة معرفية واضحة ما تزال قائمة فيما يتعلق بدور هذه الأداة في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، خصوصاً في البيئات المتأثرة بالأزمات. إذ تركز معظم الأدبيات على تجارب طلبة الجامعات أو على آراء المعلمين والخبراء، في حين تُهمل إلى حدّ كبير التجارب الذاتية للطلبة في المراحل المدرسية، الأمر الذي يمثل قصوراً جوهرياً عند التخطيط لسياسات تعليمية فعّالة قائمة على توظيف الذكاء الاصطناعي (Esiyok et al., 2024) .

ومن هذا المنظور، فإن هذه الدراسة تمثل محاولة جادة لتسليط الضوء على صوت الطلبة أنفسهم، وتقديم مقترحات عملية يمكن أن تسهم في صياغة استراتيجيات تعليمية رقمية أكثر استجابة وفاعلية، قادرة على مواجهة التحديات غير المتوقعة وضمان استمرارية التعلم في أحلك الظروف.

مشكلة وأسئلة الدراسة

شهد العالم في العقدين الأخيرين تزايداً ملحوظاً في التحديات التي تعرقل استمرارية التعليم، لا سيّما في أوقات الطوارئ الناجمة عن النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية أو الجوائح الصحية. وقد كشفت جائحة كوفيد-19

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

عن هشاشة الأنظمة التعليمية حتى في الدول المتقدمة، حيث أثّرت عمليات الإغلاق على نحو 94% من طلاب العالم، وتسببت في أكبر انقطاع تعليمي في التاريخ الحديث (Crompton et al., 2021) ، وفي مثل هذه الظروف، أصبح التعلم الذاتي خياراً لا بديل عنه لضمان استمرار الطالب في اكتساب المعرفة بمعزل عن التفاعل المباشر مع المعلم، مما سلّط الضوء على أهمية تعزيز الاستقلالية والتعلم القائم على الذات.

في هذا السياق، ظهرت أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي كحلول تقنية مبتكرة تدعم الطلبة في رحلتهم التعليمية الذاتية، وأبرزها نموذج ChatGPT المطور من (OpenAI) تشير مراجعات علمية حديثة إلى أن ChatGPT يقدّم إمكانيات متميزة في شرح المفاهيم، تقديم تغذية راجعة فورية، توليد محتوى نصي، وتحفيز التفكير النقدي، مما يجعله أداة فعالة في دعم التعلم الذاتي، خاصة في البيئات التي تفتقر إلى المعلم أو الدعم التربوي المباشر (Montenegro-Rueda et al., 2023) ، وقد بيّن تحليل تلوي شمل أكثر من 50 دراسة أن توظيف ChatGPTيسهم في تحسين أداء الطلبة وتصورهم لعملية التعلم، مع أثر إيجابي واضح على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم (Wang & Fan, 2025).

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، إلا أن الأدبيات تشير إلى تحديات متعددة تُعيق التوظيف الأمثل لهذه التكنولوجيا، منها :الاعتماد المفرط الذي قد يُضعف مهارات المتعلم التحليلية(ميسر، 2021) ، ومخاوف أخلاقية تتعلق بالخصوصية والانتحال وسرية البيانات(Ravšelj et al., 2025) ، إضافة إلى الفجوة الرقمية في البيئات منخفضة الموارد، حيث لا يتاح لجميع الطلاب اتصال جيد بالإنترنت أو الأجهزة الرقمية(Alfarah, 2020)

وفي السياق العربي، وخصوصاً في فلسطين، تتعقّد الصورة نتيجة تراكب الأزمات، إذ يتزامن التحدي التكنولوجي مع ظروف الاحتلال وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. وقد أظهرت دراسة بزور وزملائه (Bzour et al., 2022) أن نظام التعليم الفلسطيني واجه صعوبات كبيرة في ضمان التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، نتيجة ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص التدريب، وغياب الخبرات التربوية في التعليم الإلكتروني. وقد دفع هذا الواقع العديد من الطلبة للاعتماد على مصادر تعلم ذاتية مثل منصات يوتيوب أو التطبيقات الرقمية غير الرسمية لتعويض الفاقد التعليمي.

ومع الانتشار السريع لأدوات الذكاء الاصطناعي في العالم العربي، بات من الضروري دراسة مدى قابلية طلبة المدارس – وخصوصاً في المراحل الثانوية – لتبنّي أدوات مثل ChatGPT في تعلمهم، خاصة في ظل غياب الدعم التعليمي المباشر خلال الطوارئ (هشام، 2023). إلا أن مراجعة الأدبيات الحالية تكشف أن معظم الدراسات ركزت على طلاب الجامعات (Esiyok et al., 2024؛Hasanein & Sobaih, 2023) ، أو على وجهات نظر المعلمين والخبراء (Kasneci et al., 2023) ، بينما يغيب صوت المتعلمين في المرحلة المدرسية، لا سيما في السياقات الهشة والمأزومة مثل الضفة الغربية.

ورغم ما أظهرته الدراسات السابقة من نتائج إيجابية حول دور الذكاء الاصطناعي و ChatGPT في دعم العملية التعليمية، إلا أنها ركزت غالباً على طلبة الجامعات أو على آراء المعلمين والخبراء، متجاهلة إلى حد كبير تجارب طلبة المرحلة الثانوية، خصوصاً في البيئات الهشّة والمتأثرة بالأزمات،وبناءً على ذلك، تظهر فجوة بحثية واضحة تتعلق بغياب الدراسات التي تستكشف تصورات طلبة المدارس الثانوية أنفسهم حول توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي خلال الطوارئ، خاصة في السياق الفلسطيني الذي يعاني من أزمات سياسية واقتصادية وتعليمية متراكبة، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية، التي تسعى إلى سد هذه الفجوة عبر استطلاع آراء طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول مدى استفادتهم منChatGPT ، طبيعة توظيفهم له، والتحديات التي تعيق استثماره كأداة فاعلة للتعلم الذاتي في أوقات الأزمات.

ومن هذا المنطلق، تجيب الدراسة على السؤال الرئيس الآتي: **ما دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي للطلبة أثناء الطوارئ من وجهة نظر طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الاتية :

1. ما دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي للطلبة أثناء الطوارئ من وجهة نظر طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي (طالب /طالبة)، الصف الدراسي (الحادي عشر/ الثاني عشر)، عدد سنوات استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أو خبراتهم التقنية ؟

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (طالب /طالبة)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الحادي عشر/ الثاني عشر)
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغير عدد سنوات استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أو خبراتهم التقنية

أهداف الدراسة

الهدف العام: تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عند دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس أثناء حالات الطوارئ، من وجهة نظرهم.

الأهداف الفرعية:

1. الكشف عن دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس أثناء الطوارئ.
2. تحليل الفروق في استجابات الطلبة حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (طالب/طالبة).
3. تحليل الفروق في استجابات الطلبة حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الحادي عشر/الثاني عشر).
4. تحليل الفروق في استجابات الطلبة حول دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ وفقاً لمتغير عدد سنوات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الخبرة التقنية لديهم.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على موضوع حديث ومتطور في المجال التربوي، يتمثل في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وبشكل خاصChatGPT ، في دعم التعلم الذاتي للطلبة، كما أن الدراسة تساهم في سد فجوة معرفية واضحة في الأدبيات التربوية، من خلال ربط موضوع التعلم الذاتي في حالات الطوارئ بتجربة فعلية يعيشها الطلبة في ظل واقع متقلب وصعب. وعليه، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون أساساً لدراسات لاحقة في مجالات مثل: الذكاء الاصطناعي في التعليم، التعليم في الطوارئ، والتعلم الذاتي المدعوم تقنياً.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

أما من الناحية العملية، فتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم بيانات واقعية مبنية على آراء الطلبة أنفسهم حول فعالية توظيف ChatGPT في دعم تعلمهم الذاتي خلال فترات الطوارئ، قد يساعد:

- صانعي السياسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على اتخاذ قرارات مدروسة بخصوص دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- المديرين والمعلمين على فهم تجارب الطلاب وتحدياتهم في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يوجّه جهود التدريب والتأهيل.
- مطوري المناهج والمحتوى الرقمي على تصميم محتوى تعليمي أكثر توافقاً مع احتياجات الطلاب في سياقات غير مستقرة.
- الطلبة وأولياء الأمور على استكشاف طرق جديدة لتعزيز التعليم الذاتي بعيداً عن الاعتماد الكلي على المعلم، وخاصة في حالات تعطل التعليم الرسمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية (المحتوى) تقتصر هذه الدراسة على استكشاف دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي لطلبة المدارس الثانوية الحكومية

الحدود البشرية (العينة) تُجرى الدراسة على عينة من طلاب (الحادي عشر/الثاني عشر) في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس فقط.

الحدود المكانية (الموقع الجغرافي) تُطبّق هذه الدراسة في **مدينة نابلس** فقط.

الحدود الزمنية (الفترة الزمنية) تم تنفيذ الدراسة خلال **الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2025 - 2026**

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence – "الذكاء الاصطناعي هو دراسة الوكلاء القادرين على استقبال مدخلات من بيئتهم واتخاذ إجراءات وفقاً لها " (Russell & Norvig, 2016:p2)، **إجرائياً**: يُقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة :توظيف البرمجيات التفاعلية، مثلChatGPT ، التي توظف تقنيات اللغة الطبيعية لتوفير دعم تعليمي فردي للطلاب أثناء الطوارئ، بما يعزز تعلمهم الذاتي.

تشات جي بي تي ChatGPT – "هو نموذج دردشة قائم على الذكاء الاصطناعي طوّرته شركة OpenAI وصدر في نوفمبر 2022، يتميز بقدرته على توليد استجابات شبيهة بالبشر استناداً إلى مدخلات المستخدم عبر تقنيات معالجة اللغة الطبيعية" (Panagopoulou et al., 2023: p1) **إجرائياً**: يقصد بـ ChatGPT في هذه الدراسة: هو تطبيق الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مدينة نابلس للحصول على تفسيرات للمفاهيم، وتوليد أفكار، وتلقي دعم تعليمي مكتوب أثناء الطوارئ، ويجري قياس دورها من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة .

التعلم الذاتي Self-directed Learning – "التعلّم الذاتي يُعرَّف على أنه "كفاءة إنسانية أساسية"؛ وهو عملية يتولى فيها الفرد المبادرة لتحديد احتياجاته التعليمية، وصياغة أهدافه، وتحديد الموارد البشرية والمادية، واختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، وتطبيقها، ثم تقييم نواتج التعلّم" (Esiyok et al., 2024:17) . **إجرائياً**: يشير التعلم الذاتي في هذه الدراسة إلى :مدى قدرة الطالب على توظيف ChatGPT في متابعة تعلّمه، وفهم الدروس، والبحث عن المعلومات، واتخاذ قرارات تعليمية أثناء غياب المعلم أو توقف الدروس النظامية خلال الطوارئ.

الطوارئ Emergencies – "تشير الطوارئ في التعليم إلى أوضاع الأزمة التي تعرقل الأنظمة التعليمية النظامية، وتشمل النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، والأزمات الصحية العامة، حيث يُعرَّف التعليم في الطوارئ (EiE) بأنه توفير فرص تعليمية نوعية لجميع الفئات العمرية في مثل هذه الظروف" (Durrani & Ozawa, 2024:p2) **إجرائياً**:يُقصد بالطوارئ في هذه الدراسة :الأوضاع التي أدت إلى تعطل التعليم النظامي في مدينة نابلس، سواء بسبب أحداث أمنية أو إغلاقات صحية (مثل جائحة كوفيد-19)، والتي دفعت الطلبة للاعتماد على أدوات رقمية بديلة مثل ChatGPT في متابعة تعلمهم.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة **رافسليج واخرون (Ravšelj et al. 2025)** إلى استكشاف الانطباعات الأولية لطلبة التعليم العالي حول أداة ChatGPT بعد انتشار استخدامها في السياقات الأكاديمية حول العالم. استخدم الباحثون المنهج الكمي الوصفي، من خلال توزيع استبانة إلكترونية على نطاق عالمي، شملت أكثر من 23,000 طالب من 109دول، أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة عبّروا عن مواقف إيجابية تجاهChatGPT ، حيث أفادوا باستخدامه في تلخيص النصوص، وتوليد الأفكار، والمساعدة في حل الواجبات. كما أشارت الدراسة إلى أن الطلبة في الدول النامية عبّروا عن اعتماد أكبر على الأداة، نتيجة ضعف الموارد التعليمية المتوفرة لديهم.

أجرت **وانغ و فان (Wang & Fan , 2025)** تحليلاً تلوياً (Meta-analysis) شمل 51 دراسة سابقة تناولت أثر استخدام ChatGPT على الأداء الأكاديمي للطلاب، وإدراكهم لعملية التعلم، وتنمية مهارات التفكير العليا. استخدم الباحثان منهج التحليل الإحصائي للبيانات الثانوية المجمعة لاستخلاص متوسطات الأثر عبر الدراسات.، أظهرت النتائج أن استخدام ChatGPT يرتبط بأثر كبير على تحصيل الطلاب الدراسي، وأثر

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

متوسط إلى مرتفع على إدراكهم للتعلم، كما يُحسن من قدرتهم على التفكير التحليلي والتوليدي. وأوصت الدراسة باستخدام الأداة ضمن خطط تعليمية مدروسة وموجهة من المعلم.

استهدفت **دراسة ايزوك واخرون (Esiyok et al. 2024)** فهم العوامل المؤثرة على تقبّل الطلبة الجامعيين لاستخدام روبوتات المحادثة التعليمية(AI chatbots) ، خاصة في سياق التعلم الذاتي، باستخدام نموذج "قبول التكنولوجيا الموسّع .(TAM) "استخدم الباحثون المنهج الكمي، واعتمدوا على استبانة إلكترونية وزعت على عينة مكونة من 414 طالباً. أظهرت النتائج أن العاملين الأكثر تأثيراً في نية استخدام الطلاب للروبوتات التعليمية هما :سهولة الاستخدام المتصوَّرة والفائدة المتصوَّرة، كما أظهرت النتائج أن كفاءة الطالب في استخدام التكنولوجيا تعزز من اعتمادهم على التعلم الذاتي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

هدفت **دراسة نواري وأميرة(2024)** إلى التعرف على النموذج التوليدي المدرب مسبقاً **(Generative Pre-trained Transformer – ChatGPT)**، واستكشاف قدراته وإمكاناته في تصميم البحث العلمي، إلى جانب دراسة المخاوف والتحديات المستقبلية الناجمة عن استخدامه في هذا المجال. اعتمد الباحثان على **المنهج الوصفي التحليلي** لوصف إمكانات ChatGPT في تصميم البحث العلمي، بالإضافة إلى **المنهج الاستشرافي باستخدام أسلوب دلفي** للتعرف على توقعات الخبراء وتصوراتهم حول مستقبل توظيف الأداة.

أظهرت النتائج وجود قصور في أداء ChatGPT عند التعامل مع اللغة العربية، كما أنه في بعض الحالات يقدم معلومات مغلوطة أو وهمية قد تؤدي إلى تضليل الباحث. كما خلصت الدراسة إلى اتفاق الخبراء على ضرورة وجود آليات متخصصة لرصد وكشف استخدام ChatGPT في الأبحاث العلمية. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة: أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والحذر من الاعتماد المفرط عليها دون رقابة بشرية.

هدفت **دراسة العمران وجادور(2024)** إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف تطبيق تشات جي بي تي (ChatGPT) في العملية التعليمية بكلية الشرق العربي للدراسات العليا. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة إلكترونية طُبّقت على عينة مكونة من (122) طالباً وطالبة من كلية الشرق العربي للدراسات العليا. أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون وعياً بأهمية توظيف ChatGPT في العملية التعليمية، وأن استخدامه يمكن أن يسهم في دعم مهارات البحث العلمي وتسهيل إعداد البحوث، غير أن هناك تحديات مرتبطة بالاعتماد المفرط عليه، وقصور في قدراته باللغة العربية. خلصت الدراسة إلى ضرورة وضع ضوابط ومعايير لاستخدام ChatGPTفي السياقات الأكاديمية، وتوفير الدعم المؤسسي والبنية التحتية التقنية اللازمة لتوظيفه بفاعلية. كما أوصت بضرورة الالتزام بالمعايير الأخلاقية وتجنب الاعتماد الكلي على مخرجاته دون مراجعة بشرية.

سعت **دراسة مونتمغرو -رودا(Montenegro-Rueda et al. 2023)** إلى تحليل تأثير دمج ChatGPT في التعليم، من خلال مراجعة منهجية شاملة لعدد من الأبحاث (12 دراسة) تم نشرها منذ بداية عام 2023 بعد إطلاق ChatGPT بشكل عام. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليل المحتوى والتجميع المنهجي للنتائج، للوقوف على آثار استخدام هذه الأداة على التعلم والتحصيل والتفاعل في الصفوف المختلفة. أظهرت النتائج أن ChatGPTيُمكن أن يُشكّل أداة فعّالة لتعزيز التعلم، وخصوصاً في الجوانب المتعلقة بالتفكير النقدي، وتوليد الأفكار، ودعم الكتابة الأكاديمية، إلا أن فعاليته مرهونة بتوفر تدريب للطلبة والمعلمين على حدّ سواء، وتحديد استخدامات تربوية واضحة له.

تناولت **دراسة كانسي واخرون (Kasneci et al. 2023)** بشكل تأملي تحليلي الفرص والتحديات المرتبطة بنماذج اللغة التوليدية مثل ChatGPT في التعليم من وجهة نظر تربوية وتقنية. استخدم الباحثون منهج التحليل التأملي المدعوم بمراجعة الأدبيات، بهدف توجيه النقاش التربوي نحو الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لتلك النماذج. أبرزت الدراسة أن ChatGPT يحمل إمكانيات واعدة في تخصيص التعليم وتعزيز التفكير، لكنه يطرح أيضاً تحديات تتعلق بالانتحال الأكاديمي، وتراجع التفكير النقدي، وضعف الإشراف البشري.

اعتمدت **دراسة حسنين وصبحي (Hasanein & Sobaih ,2023)** على المنهج النوعي من خلال مقابلات معمقة مع (85) طالباً و (21) من قادة التعليم والخبراء ، بهدف استكشاف دوافع استخدام ChatGPT وآثاره على التعليم العالي.، كشفت النتائج عن 12 دافعاً رئيسياً لاستخدامChatGPT ، أبرزها :سهولة الوصول للمعلومة، وتقديم دعم فوري، وتعزيز الكتابة الأكاديمية، كما عرضت 12 أثراً مباشراً، منها تحسين التجربة التعليمية، إلى جانب مخاوف تتعلق بالأمانة الأكاديمية والاعتماد المفرط على الأداة .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

هدفت **دراسة بزور واخرون (Bzour et al. 2022)** إلى استكشاف تجارب كل من المعلمين، الطلاب، وأولياء الأمور الفلسطينيين مع التعلم الافتراضي خلال فترة جائحة كوفيد-19، وتحديد التحديات التي واجهوها أثناء التحول المفاجئ من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد في المدارس الحكومية. اعتمد الباحثون على المنهج النوعي باستخدام مقابلات شبه مهيكلة، مما أتاح الوصول إلى بيانات وصفية غنية ومتنوعة. شارك في الدراسة (36) من معلمون وطلبة وأولياء أمور من محافظات في الضفة الغربية، كشفت النتائج أن التحول السريع إلى التعلم الإلكتروني واجه تحديات كبيرة أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، قلة الموارد الرقمية، ضعف تدريب المعلمين، وتفاوت قدرات الطلبة التقنية. وأوصت الدراسة بضرورة دعم التعليم الذاتي لدى الطلبة، وتمكينهم من أدوات تكنولوجية فاعلة لتعويض غياب المعلم.

هدفت **دراسة الخطيب واخرون(Alkhateeb et al. 2022)** إلى تحليل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير التعليم للأطفال السوريين المتأثرين بالصراع، وذلك عبر دراسة ثلاث مبادرات تعليمية داخل سوريا ولبنان وعبر الإنترنت. استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة المتعددة، وجمعوا بيانات نوعية من مصادر متنوعة. أظهرت النتائج أن ICTs لعبت دوراً جوهرياً في استمرار العملية التعليمية، سواء بالحضور أو عن بُعد، كما حسّنت التنسيق بين أطراف العملية التعليمية.

أجرت **كرمبتون واخرون (Crompton et al. 2021)** دراسة مراجعة منهجية لعدد كبير من الدراسات (78 دراسة) التي تناولت استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم خلال فترات الطوارئ، وخصوصاً التعليم المدرسي من الروضة وحتى الصف الثاني عشر .(K–12) اعتمد الباحثون على منهج تحليل المحتوى المنظم باستخدام بروتوكولPRISMA ، بهدف استخلاص أبرز التوجهات والنتائج عبر الأدبيات بين عامي 2010 و2020، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الرقمي لم يكن دائماً فعّالاً في الأزمات، بسبب عدم الاستعداد المسبق، وغياب التدريب التربوي على الاستخدام الفعّال للتقنيات، بالإضافة إلى وجود فجوة رقمية واضحة بين المتعلمين. كما دعت الدراسة إلى ضرورة تصميم حلول رقمية مرنة وتفاعلية تُمكن الطلبة من الاستمرار في التعلم خلال الطوارئ.

تعقيب على الدراسات السابقة

تكشف مراجعة الدراسات السابقة أن غالبية الأبحاث تناولت تجارب التعلم الإلكتروني أو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما في ذلكChatGPT ، لكنها انحصرت غالباً في التعليم العالي أو ركزت على وجهات نظر المعلمين والخبراء. فقد عالجت دراسة Bzour et al (2022) التعليم عن بُعد في فلسطين أثناء جائحة كوفيد-19 دون التطرق إلى أدوات حديثة مثلChatGPT . كما أظهرت دراسات Montenegro-Rueda et al (2023 و Wang & Fan (2025) أثراً إيجابياً لـ ChatGPTعلى التحصيل والتفكير النقدي، لكنها ركزت على التعليم العالي ولم تعالج البيئات الطارئة. وفي السياق ذاته، عرضت أبحاث Ravšelj et al (2025) و Sobaih & Hasanein (2023)مواقف طلاب الجامعات تجاهChatGPT ، إلا أن استقرار بيئاتها يحد من إمكانية تعميم نتائجها على الواقع الفلسطيني.

من ناحية أخرى، أبرزت دراسة Esiyok et al (2024) دور الكفاءة الذاتية في قبول الطلبة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي، فيما قدمت دراسة Alkhateeb et al (2022) سياقاً أكثر قرباً من البحث الحالي من خلال تحليل التعليم في بيئات الصراع، لكنها لم تتناول أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية. وبناءً على ذلك، تبرز أهمية هذه الدراسة في سد فجوة بحثية واضحة من خلال تركيزها على أداة تعليمية حديثة(ChatGPT) ، وربطها بالتعلم الذاتي في ظل ظروف طارئة، ومن خلال استكشاف آراء طلبة المرحلة الثانوية أنفسهم في فلسطين، وهو ما يمثل مساهمة أصيلة في الأدبيات التربوية الحديث

الطريقة والإجراءات

نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، والتي تسعى إلى الكشف عن دور أداة **ChatGPT** في دعم التعلم الذاتي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس أثناء الطوارئ، فقد تطلّب الأمر اعتماد منهجية كمية وصفية، مدعومة بأداة الاستبانة التي تُمكّن من قياس اتجاهات الطلبة بصورة موضوعية ومنظمة. ويساعد هذا المنهج على تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسة) أبعاد التعلم الذاتي المدعوم بـ (ChatGPT

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

والمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، سنوات الخبرة التقنية)، مما يضمن الوصول إلى نتائج قابلة للتفسير والتعميم.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية التي تهدف إلى الكشف عن دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس أثناء الطوارئ. يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات الكمية من أفراد العينة، ثم تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة في حدود معينة. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات التربوية، إذ يتيح إمكانية التعرف على اتجاهات الطلبة وآرائهم نحو قضية معينة، وكذلك اختبار الفروق في استجاباتهم تبعاً لمتغيرات ديموغرافية مثل الجنس والصف الدراسي وعدد سنوات الخبرة التقنية. وباعتماده في هذه الدراسة، أصبح من الممكن وصف واقع توظيف ChatGPTفي البيئة التعليمية الفلسطينية، وتحليل مدى إسهامه في دعم التعلم الذاتي خلال الأزمات، بما يوفر بيانات كمية دقيقة تساعد على تفسير الظاهرة واستشراف سبل تطويرها.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس بفلسطين والبالغ عددهم (10,035) طالباً وطالبة، والذين يدرسون في الصفين الحادي عشر والثاني عشر خلال العام الدراسي (2026/2025). وقد تمثل الهدف في التعرف على آرائهم حول دور أداة ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة **العينة الطبقية العشوائية القصدية** لضمان تمثيل الجنسين والصفين الدراسيين بصورة متوازنة. وقد وُزعت الاستبانة على (380) طالباً وطالبة، استُرد منها (376) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استرجاع بلغت (98.9%)، وهي نسبة ملائمة جداً لتحقيق أهداف الدراسة.

ولغرض وصف العينة، يوضح الجدول (1) التوزيع الديموغرافي حسب النوع الاجتماعي والصف الدراسي وعدد سنوات الخبرة التقنية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

الجدول (1): التوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة(376)

المتغير	الفئة	التكرار (Frequency)	النسبة (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	237	63.0
	أنثى	139	37.0
	المجموع	**376**	**100.0**
الصف الدراسي	الحادي عشر	202	53.7
	الثاني عشر	174	46.3
	المجموع	**376**	**100.0**
عدد سنوات استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أو خبراتهم التقنية	أقل من 3 سنوات	156	41.5
	3–5سنوات	125	33.2
	أكثر من 5 سنوات	95	25.3
	المجموع	**376**	**100.0**

تشير بيانات الجدول (1) إلى أن نسبة الذكور بلغت (63.0%) مقابل (37.0%) للإناث، وهو ما يعكس تمثيلاً أكبر للذكور في عينة الدراسة. كما يتضح أن طلبة الصف الحادي عشر شكّلوا النسبة الأكبر (53.7%) مقارنةً بطلبة الصف الثاني عشر (46.3%)، مما يشير إلى تقارب في التوزيع بين الصفين الدراسيين. أما فيما يتعلق

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

بعدد سنوات استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أو خبراتهم التقنية، فقد تبين أن الفئة الغالبة هم الذين يمتلكون خبرة أقل من ثلاث سنوات بنسبة (41.5%)، تلتها فئة الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين (3–5) سنوات بنسبة (33.2%)، في حين بلغت نسبة ذوي الخبرة التي تزيد عن خمس سنوات (25.3%). وتُظهر هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة ما زالوا في المراحل الأولى من تراكم خبراتهم التقنية في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعكس حداثة التجربة وانتشارها بشكل تدريجي بين طلبة المدارس الثانوية.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الاستبانة بوصفها الأداة الأساسية، نظراً لملاءمتها لقياس اتجاهات الطلبة وآرائهم بصورة كمية منظمة. وقد تم تصميم الاستبانة من قبل الباحثين بالاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما يضمن شمولية المحاور وقدرتها على تحقيق أهداف البحث.

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 32عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة، هي: الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT (8) عبارات- الدعم الأكاديمي والمعرفي (8)عبارات- المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ (8)عبارات. وقد صيغت جميع العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة)، بما يتيح قياس درجة موافقة المبحوثين بدقة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

الصدق الظاهري تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الطلبة والمعلمين بهدف التأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها وعدم وجود لبس في صياغتها. وقد أظهرت الملاحظات أن العبارات واضحة ومباشرة، وأن مقياس الإجابة مناسب لطبيعة الموضوع، الأمر الذي يعزز من إمكانية استجابتهم بشكل دقيق وموضوعي.

صدق المحتوى تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين المتخصصين في التربية وطرق البحث العلمي وتقنيات التعليم. وقد قام المحكمون بمراجعة العبارات والمحاور للتأكد من شمولها لجميع الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة، ومدى ملاءمتها لقياس أبعاد الظاهرة (الاستخدام التعليمي، الدعم الأكاديمي، تنمية التفكير والتعلم الذاتي، المرونة في الطوارئ). وأكدت آراء المحكمين أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث ارتباطها بالأهداف وصياغتها السليمة وشموليتها لمجالات الدراسة، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة التي ساهمت في تحسين دقتها وملاءمتها.

ثبات الأداة(Reliability)

إلى جانب التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، فقد جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لعبارات كل بُعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية للأداة، أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (2) أن جميع قيم كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.759 – 0.935)، وهي قيم مرتفعة وتشير إلى مستوى جيد إلى ممتاز من الثبات الإحصائي، مما يعزز من موثوقية أداة الدراسة وصلاحيتها للتحليل.

الجدول (2): معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

البُعد	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا	مستوى الثبات
الاستخدام والتوظيف التعليمي لـChatGPT	8	0.759	مقبول–جيد
الدعم الأكاديمي والمعرفي	8	0.817	جيد
تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي	8	0.801	جيد

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ	8	0.865	جيد جداً
الدرجة الكلية للأداة	32	0.935	ممتاز

متغيرات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة نوعين من المتغيرات:

أولاً :**المتغيرات المستقلة**، وهي الخصائص الديموغرافية للطلبة التي يُتوقع أن تؤثر في آرائهم حول دور ChatGPTفي دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ، وتشمل(**انوع الاجتماعي** :ذكر / أنثى. - **الصف الدراسي** : الحادي عشر / الثاني عشر.- **عدد سنوات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الخبرة التقنية** :أقل من 3 سنوات، من 3–5 سنوات، أكثر من 5 سنوات.)

ثانياً :**المتغير التابع**، ويتمثل في دور توظيف **ChatGPT في دعم التعلم الذاتي** لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس، والذي تم قياسه من خلال أربعة أبعاد رئيسة:(الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT - الدعم الأكاديمي والمعرفي.- تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي- المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ.)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع الاستجابات من عينة الدراسة، تم إدخال البيانات إلى برنامج **SPSS**الإصدار (26) لمعالجتها وتحليلها. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة أسئلتها وأهدافها، حيث تمثلت فيما يلي:

- **الإحصاءات الوصفية** :شملت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص العينة، والتعرف على مستوى استجابات الطلبة لكل بعد من أبعاد الاستبانة.
- **اختبار الثبات (كرونباخ ألفا)** :لقياس درجة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، والتحقق من مدى صلاحية الأداة للاستخدام البحثي.
- **اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)**: لقياس دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/أنثى) والصف الدراسي (الحادي عشر/الثاني عشر).
- **تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)**: لقياس دلالة الفروق في استجابات الطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الخبرة التقنية (أقل من 3 سنوات، من 3–5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي لطلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة نابلس أثناء الطوارئ. وبعد تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى نتائج كمية ووصفية تسلط الضوء على طبيعة استخدام الطلبة للأداة، والفروق بين استجاباتهم وفق المتغيرات الديموغرافية. وتُعد هذه النتائج خطوة أساسية لفهم واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الفلسطيني، واستشراف سبل تطويره مستقبلاً.

السؤال الأول : ما دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي للطلبة أثناء الطوارئ من وجهة نظر طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الاستبانة، وذلك لتحديد مستوى توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظرهم. كما يظهر في الجدول (3)، جاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي (ن = 376)

البُعد	ن	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	النتيجة
الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT	376	3.90	0.519	مرتفع
الدعم الأكاديمي والمعرفي	376	3.91	0.580	مرتفع
تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي	376	3.90	0.545	مرتفع
المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ	376	3.87	0.650	مرتفع
الدرجة الكلية	376	3.90	0.500	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول رقم (3) أن المتوسط الكلي لدور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي للطلبة أثناء الطوارئ بلغ (3.90 من 5) بانحراف معياري (0.500)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع في استجابات أفراد العينة نحو الأداة. وقد توزعت الأبعاد بشكل متقارب، حيث حصل بعد الدعم الأكاديمي والمعرفي على المرتبة الأولى بمتوسط (3.91)، يليه بعدا الاستخدام والتوظيف التعليمي و تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي بمتوسط (3.90) لكل منهما، في حين جاء بعد المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.87)، لكنه ظل في المستوى المرتفع.

يمكن عزو هذه النتائج إلى إدراك الطلبة المتزايد لأهمية ChatGPT كأداة تعليمية بديلة وفعّالة خاصة في بيئات الأزمات التي يفتقرون فيها إلى موارد تعليمية كافية أو دعم مباشر من المعلم. فتصدر بعد الدعم الأكاديمي والمعرفي يؤكد أن الطلبة يلجؤون إلى الأداة لتوضيح المفاهيم وتفسير الدروس الصعبة والحصول على تغذية راجعة فورية، الأمر الذي يعزز ثقتهم في استخدامها كمصدر داعم للمعرفة. كما أن تقارب المتوسطات بين الأبعاد الثلاثة الأولى يعكس أن الطلبة لا ينظرون إلى ChatGPT فقط كأداة للشرح والمراجعة، بل أيضاً كوسيلة لتنمية مهارات التفكير المستقل والتعلم الذاتي، وهو ما يتفق مع طبيعة المرحلة الثانوية التي تتطلب استقلالية أكبر في التعلم. أما حصول بعد المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ على أدنى متوسط، فيمكن تفسيره بأن الأداة، رغم أهميتها، ما تزال تُعتبر مكملة للتعليم التقليدي وليست بديلاً عنه بشكل كامل، خاصة في ظل ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المدارس.

تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه Wang & Fan (2025) في تحليلهما التلوي بأن ChatGPT يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي ودعم التفكير التحليلي، وهو ما يفسر ارتفاع متوسط بعدي الدعم الأكاديمي وتنمية التفكير. كما تعززها نتائج مراجعة Montenegro-Rueda et al. (2023) التي أكدت أن دمج ChatGPT في العملية التعليمية يسهم في تعزيز التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية إذا استُخدم بطريقة مدروسة.

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي (طالب /طالبة)، الصف الدراسي (الحادي عشر/ الثاني عشر)، عدد سنوات استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أو خبراتهم التقنية ؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (طالب/طالبة).

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام **اختبار (t) للعينات المستقلة(Independent Samples T-Test)** ، كما يوضح الجدول.(4)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

الجدول (4): نتائج اختبار (t) لمتغير النوع الاجتماعي

البُعد	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة Sig.	النتيجة
الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT	ذكر	237	3.90	0.563	-0.310	0.757	لا توجد فروق
	أنثى	139	3.91	0.435			
الدعم الأكاديمي والمعرفي	ذكر	237	3.92	0.609	0.509	0.611	لا توجد فروق
	أنثى	139	3.89	0.530			
تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي	ذكر	237	3.86	0.565	-1.818	0.070	لا توجد فروق دالة
	أنثى	139	3.97	0.504			
المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ	ذكر	237	3.94	0.684	2.749	0.116	لا توجد فروق
	أنثى	139	3.75	0.571			
الدرجة الكلية	ذكر	237	3.91	0.536	0.459	0.646	لا توجد فروق
	أنثى	139	3.88	0.433			

تشير نتائج اختبار (t) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والإناث في جميع أبعاد الاستبانة وكذلك في الدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم الدلالة بين (0.070 – 0.757)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد. وهذا يعني أن الجنس لم يكن عاملاً مؤثراً في تحديد اتجاهات الطلبة نحو توظيف ChatGPT في دعم تعلمهم الذاتي أثناء الطوارئ.

يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الأداة (ChatGPT) تقدم خدمات تعليمية رقمية متاحة لجميع الطلبة بغض النظر عن النوع الاجتماعي، مما يقلل من احتمالية وجود تباين بين الذكور والإناث. كما أن طبيعة المرحلة الثانوية تجعل كِلا الجنسين يواجهان تحديات متشابهة خلال الطوارئ، وبالتالي يميلان إلى الاستفادة من الحلول التقنية بدرجة متقاربة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Ravšelj et al. (2025) التي أظهرت أن مواقف الطلبة من ChatGPT لا تختلف جوهرياً باختلاف خلفياتهم الديموغرافية، وإنما تتأثر أكثر بعوامل مثل سهولة الاستخدام والفائدة المتصورة. كما تدعمها نتائج Esiyok et al. (2024) التي بينت أن الكفاءة التقنية الذاتية هي العامل الأكثر تأثيراً في نية الاستخدام، وليس الجنس أو غيره من الخصائص. وفي السياق الفلسطيني، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذكرته دراسة Bzour et al. (2022) من أن الطلبة جميعاً – ذكوراً وإناثاً – واجهوا صعوبات متقاربة خلال الطوارئ التعليمية، مما دفعهم إلى البحث عن بدائل رقمية مثل ChatGPT دون فروق تُذكر بين الجنسين.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الحادي عشر/ الثاني عشر)

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة(Independent Samples T-Test) ، كما يوضح الجدول.(5)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

الجدول (5): نتائج اختبار (t) لمتغير الصف الدراسي

البُعد	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة Sig.	النتيجة
الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT	الحادي عشر	202	3.86	0.590	-1.813	0.071	لا توجد فروق
	الثاني عشر	174	3.95	0.417			
الدعم الأكاديمي والمعرفي	الحادي عشر	202	3.88	0.620	-1.366	0.173	لا توجد فروق
	الثاني عشر	174	3.96	0.528			
تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي	الحادي عشر	202	3.92	0.574	0.780	0.436	لا توجد فروق
	الثاني عشر	174	3.88	0.510			
المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ	الحادي عشر	202	3.83	0.660	-1.257	0.210	لا توجد فروق
	الثاني عشر	174	3.92	0.637			
الدرجة الكلية	الحادي عشر	202	3.87	0.538	-1.062	0.289	لا توجد فروق
	الثاني عشر	174	3.93	0.451			

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر في جميع أبعاد الاستبانة وكذلك في الدرجة الكلية. فقد تراوحت قيم الدلالة بين (0.071 – 0.436)، وهي جميعها أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يعني أن الصف الدراسي لم يكن عاملاً مؤثراً في تحديد اتجاهات الطلبة نحو توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي.

يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلتين (الحادي عشر والثاني عشر) يواجهون تحديات متقاربة في البيئة التعليمية الفلسطينية أثناء الطوارئ، مثل الانقطاع الدراسي أو محدودية الموارد التعليمية، وبالتالي فإن حاجتهم إلى ChatGPT كأداة مساندة كانت متشابهة. كما أن تقارب أعمارهم وخصائصهم الأكاديمية يجعل مستوى استفادتهم من الأداة متقارباً، حيث يوظفونها في المراجعة والتحضير للامتحانات بنفس الدرجة تقريباً.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Ravšelj et al. (2025) التي أشارت إلى أن الفروق في استجابات الطلبة نحو ChatGPT لا تتأثر كثيراً بالعوامل الديموغرافية مثل المرحلة الدراسية، بل تتحدد أكثر بمدى سهولة الاستخدام والفائدة المتصورة. كما تدعمها نتائج Montenegro-Rueda et al. (2023) التي أكدت أن فعالية ChatGPT تكمن في تعزيز التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية لجميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية. وفي السياق الفلسطيني، تتقاطع هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة Bzour et al. (2022) حول أن جميع الطلبة، بغض النظر عن مرحلتهم، واجهوا نفس التحديات أثناء الطوارئ التعليمية، ما دفعهم إلى البحث عن حلول تقنية بديلة لتعويض الفاقد التعليمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

الفرضية الثالثة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات استجابات طلاب المدارس الحكومية الثانوية في مدينة نابلس حول دور توظيف ChatGPT في دعم التعلم الذاتي أثناء الطوارئ تُعزى لمتغير عدد سنوات استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أو خبراتهم التقنية

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام **تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)** ، كما يوضح الجدول (6).

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير عدد سنوات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات (Sum of Squares)	df	متوسط المربعات (Mean Square)	F	Sig.
الاستخدام والتوظيف التعليمي لـ ChatGPT	بين المجموعات	2.190	2	1.095	4.139	0.117
	داخل المجموعات	98.678	373	0.265		
	الكلي	100.868	375			
الدعم الأكاديمي والمعرفي	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.021	0.979
	داخل المجموعات	126.258	373	0.338		
	الكلي	126.272	375			
تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي	بين المجموعات	1.152	2	0.576	1.950	0.144
	داخل المجموعات	110.149	373	0.295		
	الكلي	111.301	375			
المرونة واستمرارية التعلم في الطوارئ	بين المجموعات	0.262	2	0.131	0.309	0.734
	داخل المجموعات	158.250	373	0.424		
	الكلي	158.512	375			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.453	2	0.227	0.907	0.405
	داخل المجموعات	93.147	373	0.250		
	الكلي	93.600	375			

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن قيم الدلالة لجميع أبعاد الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية تراوحت بين (0.117 – 0.979)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة حول دور ChatGPT في دعم التعلم الذاتي تُعزى لمتغير عدد سنوات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الخبرات التقنية لديهم. وبذلك تبقى الفرضية الثالثة مقبولة. يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أداة ChatGPT تتميز بسهولة الاستخدام وبواجهتها التفاعلية المبسطة، ما يجعلها متاحة للاستفادة من قبل

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

الطلبة بغض النظر عن مستوى خبرتهم التقنية. فالطلبة الجدد أو ذوو الخبرة المحدودة يستطيعون استخدامها بنفس السهولة التي يستخدمها من لديهم خبرة طويلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يفسر عدم ظهور فروق جوهرية بين المجموعات. كما يمكن تفسير ذلك بأن التحديات التعليمية التي يواجهها الطلبة في أوقات الطوارئ متشابهة، وبالتالي فإن الحاجة إلى الأداة كوسيلة دعم تعليمي تكون متقاربة لدى جميع الفئات.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Esiyok et al. (2024) التي أشارت إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في تقبل الطلبة لاستخدام روبوتات المحادثة التعليمية هي الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام، وليس بالضرورة عدد سنوات الخبرة التقنية. كما تنسجم مع نتائج دراسة Ravšelj et al. (2025) التي أظهرت أن الطلاب في مختلف السياقات والخلفيات يتجهون إلى استخدام ChatGPT بدرجة متقاربة، إذ أن طبيعة الأداة نفسها تقلل من أثر التباينات التقنية. أما في السياق المحلي، فإن هذه النتيجة تتقاطع مع ما أوضحته دراسة Bzour et al. (2022) بأن الطلبة الفلسطينيين خلال الطوارئ اعتمدوا على أدوات التعلم الذاتي الرقمية بشكل متقارب، بغض النظر عن مستوى خبراتهم التقنية، نتيجة للظروف الضاغطة التي جعلت جميع الفئات بحاجة إلى حلول بديلة لاستمرار التعليم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. توصي الدراسة بضرورة أن تعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على وضع خطط واستراتيجيات واضحة لتبني أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية، وفي مقدمتها ChatGPT ، ضمن بيئة التعلم المدرسي كوسيلة داعمة للتعلم الذاتي.
2. إعداد برامج تدريبية متخصصة لتمكين المعلمين من توظيف ChatGPT بصورة فعّالة في العملية التعليمية، بما يضمن توجيه الطلبة لاستخدام الأداة بطريقة بنّاءة تعزز التفكير النقدي وتجنب الاعتماد المفرط.
3. توفير الدعم التكنولوجي اللازم للمدارس من خلال تحسين الاتصال بالإنترنت وتزويد الطلبة بالأجهزة الرقمية الملائمة، بما يضمن تكافؤ فرص الاستفادة من الأدوات الرقمية للجنسين وفي مختلف الصفوف.
4. العمل على إعداد أدلة وأنشطة تعليمية مخصصة تراعي المناهج الفلسطينية وتتكامل مع قدرات ChatGPT، بحيث يستخدم الطلبة الأداة كوسيلة مساعدة لفهم الدروس وتعزيز مهارات البحث والتفكير.
5. إطلاق حملات توعوية موجهة للطلبة والمعلمين حول الاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على قضايا الأمانة الأكاديمية، تجنب الانتحال، وتنمية مهارات التحقق من المعلومات.
6. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات لاحقة تتناول أثر توظيف ChatGPT في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (مثل التفكير الناقد والإبداع) لدى طلبة المراحل المختلفة.
7. توصي الدراسة بضرورة التركيز على الفئات الطلابية في المناطق المتأثرة بالنزاعات أو التي تعاني من فجوة رقمية، عبر توفير مبادرات خاصة تدعم وصولهم إلى أدوات الذكاء الاصطناعي بما يضمن استمرارية التعليم.
8. تشجيع المدارس على عدم الاكتفاء باستخدام ChatGPT فقط، بل دمجه مع أدوات ومنصات تعليمية أخرى (مثل أنظمة إدارة التعلم، والمكتبات الرقمية)، لتوسيع دائرة التعلم الذاتي وتعزيز فاعليته.

المراجع

1. أبو مقدم، رضا عبد المجيد محمد .(2024) .درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلّم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.
2. العمران، أروى فهد، و جادور، إيهاب مصطفى. (2024). تصور مقترح لتوظيف تطبيق تشات جي بي تي (ChatGPT)في العملية التعليمية بكلية الشرق العربي للدراسات العليا .مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، 2(4)، 133.144– .
3. مسعد، رضا سعيد. (2023). تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في المناهج وطرق التدريس: الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة .مجلة تربويات الرياضيات، 26(4)، 1 .30–جامعة دمياط.
4. هشام، سعد زغلول. (2023). صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (ChatGPT).مجلة بحوث التربية النوعية، (75)، 1 .25–جامعة المنصورة.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.70.2026.909

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (70) فبراير 2026
Volume (70) February 2026
IJOHSS

5. ميسر، أحمد محمد .(2021) .درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلّم في مدارس الملك عبد الله للتميز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية للدراسات العليا، السلط، الأردن.
6. نواري، خيرة، و أمير، صفية. (2024). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: تشات جي بي تي أنموذجاً. بحث مقدم في مؤتمر البحث العلمي بين تحديات الذكاء الاصطناعي ورهان الجودة، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر.
7. Alfarah, M. (2020). The role of information and communication technologies in rebuilding education in areas of armed conflicts: The Syrian case (PhD dissertation, University of Bergen). University of Bergen. https://bora.uib.no/bora-xmlui/handle/11250/2721525
8. Bzour, M. I., Mispan, M. S., & Zuki, F. M. (2022). Teacher, student, and parent experiences of virtual learning during the COVID-19 pandemic in Palestine. Schools: Studies in Education, 19(1), 137–154. https://doi.org/10.1086/719213
9. Crompton, H., Burke, D., Jordan, K., & Wilson, S. W. G. (2021). Learning with technology during emergencies: A systematic review of K–12 education. British Journal of Educational Technology, 52(4), 1554–1575. https://doi.org/10.1111/bjet.13114
10. Durrani, N., & Ozawa, V. (2024). Education in emergencies: Mapping the global education research landscape in the context of the COVID-19 crisis. SAGE Open, 14(1). https://doi.org/10.1177/21582440241233402
11. Esiyok, E., Gökçearslan, Ş., & Küçükergin, K. G. (2024). Acceptance of educational use of AI chatbots in the context of self-directed learning with technology and ICT self-efficacy of undergraduate students. International Journal of Human–Computer Interaction, 41(1), 23–35. https://doi.org/10.1080/10447318.2024.2303557
12. Hasanein, A. M., & Sobaih, A. E. E. (2023). Drivers and consequences of ChatGPT use in higher education: Key stakeholder perspectives. European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education, 13(11), 2599–2614. https://doi.org/10.3390/ejihpe13110181
13. Kasneci, E., Seßler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Dementieva, D., Fischer, F., Horz, H., & Krell, M. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large language models for education. Learning and Individual Differences, 103, 102274. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2023.102274
14. Montenegro-Rueda, M., Fernández-Cerero, J., Fernández-Batanero, J. M., & López-Meneses, E. (2023). Impact of the implementation of ChatGPT in education: A systematic review. Computers, 12(8), 153. https://doi.org/10.3390/computers12080153
15. Ravšelj, D., Keržič, D., Tomaževič, N., Umek, L., Umek, N., & Aristovnik, A. (2025). Higher education students' perceptions of ChatGPT: A global study of early reactions. PLOS ONE, 20(2), e0315011. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0315011
16. Wang, J., & Fan, W. (2025). The effect of ChatGPT on students' learning performance, learning perception, and higher-order thinking: Insights from a meta-analysis. Humanities and Social Sciences Communications, 12(1). https://doi.org/10.1057/s41599-025-04787-y